

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات الأكاديمي لدى

### طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين

م.د فراس أكرم سليم\*

\* جامعة صلاح الدين - أربيل - mr.firas2000@yahoo.com

(الاستلام ٢٠ أيار ٢٠١٢ ..... القبول ٣٠ آب ٢٠١٢)

#### المخلص

- هدف البحث إلى:

التعرف الى العلاقة بين الكفايات التعليمية الأساسية على وفق معايير جودة التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين - أربيل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتمثلت عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين، أما أدوات البحث فتمثلتا بمقياس الكفايات التدريس والذي يتضمن (٦٢) فقرة، وتم إعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والمكون من (٥٠) فقرة وقد تم التأكد من صدق وثبات الأدوات، وبعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة البحث و الحصول على إجاباتهم تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالوسائل (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS) وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:- وجود ارتباط ايجابي بين محاور الكفايات التعليمية الأساسية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين - أربيل. وتم ادراج توصيات أهمها:

- ضرورة التأكيد على قياس مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب في نهاية كل سنة دراسية وللسنوات الدراسية المختلفة للوقوف على المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطالب سواء أكانت داخلية أم خارجية.

الكلمات المفتاحية: جودة التدريس - مفهوم الذات الأكاديمي

**The relationship of the Basic education skills according to standards of the quality of teaching and concept of academic component the students of self Salah Al-Deen University**

Firas A. salim

#### Abstract

**Aim:**

*Identify the relationship between the basic educational offeciencis according to the quality of teaching and academically concept of the student of Physical Education college at University of Salah Al-Deen.*

*The researcher used descriptive curriculum using survey method, The student of Physical Education college assimilate the sample of research while the research tools were measuring teaching efficiencis which include (62) passages and prepared measures of self-concept of academic component which includes (50) passages. The validity and reliability of the instrument of both methods has been confirmed.*

*After the instruments have been applied to individual samples and obtaining their response, the out comet data has been uploaded and the statically using (arithmetic mean ,standard deviation and coefficient of simple correlation has been using the program SPSS).*

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....

*The researchers concluded a set of conclusions which includes:*

*The necessity of emphasizing the measures of self-concept of academic competent for the students at the end of each school year and for the various stages of study to find out the problems and difficulties that face the student whether internal or external.*

**Keywords: Quality of Teaching- Concept of Academic**

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد المدرس من أهم العناصر الأساسية والفعالة في العملية التعليمية، بوصفه المسؤول المباشر عن تطوير هذه العملية، وهذا يتطلب رفع كفايته بعمله ووعيه له وإخلاصه في العمل، وذلك من خلال التدريب واكتساب الخبرات المتراكمة قبل البدء بالعمل وأثنائه وضمن احتياجاته الخاصة .

يكتسب التعليم الجامعي أهمية بالغة لكونه من أهم معاقل الفكر والتنوير التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل القيادات: الفكرية، والعلمية، والتربوية والمهنية التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المختلفة، حيث يقع على عاتقها قيادة المجتمع والأخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار.

ان الكثير من الجامعات تحرص على اختيار اعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون المؤهلات العلمية العليا في الاختصاصات المختلفة، فضلا عن ما يمتلكونه من صفات وخصائص تميزهم وتساعدهم على تأدية واجبهم ألا وهي جودة التدريس، تلك الجودة التي تجعل منه تدريسيا ايجابيا و مؤثرا في طلابه ومجتمعه، حيث يعد التدريسي احد المقومات الأساسية في العملية التعليمية والتربوية وأحد دعائمها الرئيسة التي تحدد مدى كفاية هذا التعليم ومستواه وفاعليته من خلال ما يقوم به من أدوار وما يؤديه من مسؤوليات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أهداف التعليم، "والمعلم مسئول مسؤولية كاملة عن تنمية طلابه في الجوانب العلمية والفكرية والنفسية والاجتماعية والعقائدية في تكامل وشمول واتزان ودون تحيز أو محاباة ( قراقزة ، ١٩٩٦ ، ٣٢ ) .

ويعد إعداد المدرس من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمدرس الكفاء هو المدرس القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون عدة كفايات منها: التخطيط المحكم، والتقويم، وطرائق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف (الغزيوات، ٢٠٠٠، ٥٦).

إن العوامل التي تؤثر في رفع كفاءة الطالب في مفهوم ذاته من الناحية الأكاديمية لا شك أنها كثيرة ومتشعبة، بدءاً من المؤسسة التعليمية وإمكانياتها، والمعلم ومهاراته، وطرق التعليم، وحدثاتها وفعاليتها، والمنهاج وجودته وغناه، وإمكانيات الفرد واستعداداته، ومن هنا يمكن الجزم بأن البيئة التعليمية تسهم إسهاماً كبيراً في تكوين المتعلم لذاته، فالخبرة التعليمية والجو الدراسي ونظام المعاملة من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل مفهوم الذات إذ ان المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته، مرتفعاً وواقعياً، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات.(ابو دية، ٢٠٠٣، ٦)

## **علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....**

من هنا برزت أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال معرفة مدى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية على وفق معايير جودة التدريس ومدى امتلاك طلاب كلية التربية الرياضية لمفهوم الذات الأكاديمي على وفق تلك الكفايات التدريسية والتعرف الى نوع العلاقة بينهما.

### **١-٢ مشكلة الدراسة:**

من خلال تطبيق جودة التدريس في مستوى جامعة صلاح الدين بشكل عام وكلية التربية الرياضية بشكل خاص خلال الموسمين الدراسيين السابقين، كان لابد لنا من معرفة مقدار الكفايات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس للعملية التعليمية والتعرف على مواقف القوة لتعزيزها وكذا مواقع الضعف وإصلاحها من وجهة نظر الطلبة، ومن ثم تنميتها وتطويرها والتي من شأنها تعزز تلك الكفايات ومن ثم تطوير مهارات وفنيات التدريس، إذ إن تلك المهارات التدريسية شأنها إن تؤدي إلى تعزيز الجانب المعرفي لدى الطلاب بشكل عام ومن ثم امتلاكهم لتلك المعارف التي تغنيهم وتعزز من مكانتهم الأكاديمية، إذ إن مفهوم الطالب لذاته الأكاديمي الايجابي يعزز من كفايات التدريس التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس.

من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للإجابة عن التساؤل الآتي:

- هل هناك علاقة بين الكفايات التعليمية الأساسية على وفق معايير جودة التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية ؟

### **١-٣ هدف البحث:**

- التعرف الى العلاقة بين (الكفايات التعليمية الأساسية على وفق معايير جودة التدريس) و(مفهوم الذات الأكاديمي) لطلاب السنة الدراسية الرابعة- كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين - أربيل.

### **١-٤ فرضية البحث:**

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الكفايات التعليمية الأساسية على وفق معايير جودة التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي لطلاب السنة الدراسية الرابعة- كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين - أربيل.

### **١-٥ مجالات البحث:**

- البشري: طلاب السنة الدراسية الرابعة- كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين - أربيل.

- الزمني: الفترة من ٨/٥/٢٠١٢ لغاية ٣١/٥/٢٠١٢

- المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية /جامعة صلاح الدين - أربيل.

### **١-٦ تحديد المصطلحات:**

#### **- الكفايات التعليمية:**

هي مجموعة القدرات والمهارات اللازمة للمعلم كي ينجح في أداء مهمته، مثل الكفايات الشخصية، والتربوية التعليمية، والاجتماعية، والتكنولوجية.(ابو ملح، ٢٠٠٠، ١٨٦)

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

- الجودة الشاملة:

هي مجموعة المبادئ والسياسات والهياكل التنظيمية المتميزة باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة كافة لغرض تحسين الاداء والخدمات المقدمة وتحقيق أعلى معيار للاداء والتحقق من مدى تطابق الاداء والخدمات المقدمة مع المعايير المستهدفة. (Davis&Ringsted, 2006, 305-315)

- مفهوم الذات الأكاديمي:

نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية، واحترامه لذاته، ولكفائته، وهو إدراك الفرد لقدراته وجهوده في النشاطات الأكاديمية العامة، والنشاطات الأكاديمية الخاصة. (ابو زيتون، ٢٠٠٤، ٢١٠)

٢- الطار النظري والدراسات المشابهة:

٢-١ الإطار النظري:

- مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية:

يشير "اوكي و براون" نقلا عن (الازرق) إلى أربعة مصادر لاشتقاق الكفايات التدريسية هي:

-استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية

-ملاحظة المعلمين ذوي الخبرة في التدريس.

-تحليل عملية التدريس

ويقترح كل من (كوبر وجونز وويبر) أربع مصادر أساسية يمكن أن تشتق منها الكفايات التدريسية وهي:

-النظرة الفلسفية للمناهج التعليمية.

-الطريقة الأمبريقية.

-آراء الطلبة.

-خبرة المعلم (الأزرق، ٢٠٠٠، ص ١٩)

أما مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية كما يراها "مرعي" فتتلخص في أربعة مناح أو توجهات وهي:

أ -منحى الإطار المرجعي النظري في اشتقاق الكفايات التدريسية : ينطلق أصحاب هذا التوجه من نظرية تربوية كأساس نظري في اشتقاق الكفايات التدريسية، وهذا يعني أن تكون الكفايات التي يتم اعتمادها منسجمة ومتوافقة مع مرتكزات النظرية التربوية المعتمدة.

ب -منحى الإطار المرجعي التحليلي في اشتقاق الكفايات التدريسية : ويعتمد هذا المنحى على تحليل المهام التدريسية والوظائف الواجب توفرها لدى المعلم ليتمكن من القيام بالأدوار والأداء المنوط به، وليحقق النتائج التعليمية المرغوبة.

ج -منحى تغيير البرنامج القائم :يعتمد هذا المنحى على فكرة إعادة صياغة المساقات الدراسية المعتمدة في البرنامج التدريبي القائم، على وفق فلسفة تكوين المعلمين المبني على أساس الكفايات التدريسية.

د -إطار البحوث كإحدى مصادر اشتقاق الكفايات :على الرغم من اتفاق الباحثين المهتمين بمراجعة ودراسة البحوث المتعلقة بتكوين المعلمين بوجود نقص في المعلومات الصادقة المتعلقة بسلوك المعلم الصفي، والذي يمكن أن يحدد للقائمين على تدريب المعلمين مهارات التعليم.

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

### - الخلفية النظرية لمفهوم الذات الأكاديمي:

يعد مفهوم الذات الأكاديمي مفهوماً حيويًا بالنسبة لأداء الطلاب الأكاديمي في عملية التحصيل الدراسي، وهو جزء من تقدير الذات العام لدى الفرد، يرتبط بالجانب الدراسي، وبالحياتية الأكاديمية للفرد، وتقدير الذات الأكاديمي له أهميته في التقدم الدراسي لأنه لا ينمو إلا في المواقف التعليمية المختلفة.

مفهوم الذات الأكاديمي هو وصف لتقويم إدراك الفرد لقدراته الأكاديمية، ويشمل ذلك المعتقدات العامة حول احترام الذات التي ترتبط بإدراكات الفرد حول كفايته، وقدراته الأكاديمية. وبهذا المعنى فإن مفهوم الذات الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية، ويقصد بالمقارنة الخارجية مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي بأداء زملائهم في الصف، كما يقصد بالمقارنة الداخلية مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي الخاص في إحدى المجالات مع مجالات الأداء الأخرى (McCoach & Siegle, 2002).

لذا يؤكد العديد من الباحثين أن نمو وتطور هذا المفهوم مهم جداً لأنه قد يؤدي دور الوسيط في مساعدتهم على التكيف وتطوير المهارات الأكاديمية المناسبة، إذ إن مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي يمكن أن يدعم النمو ويساعد على إتقان المهارات المتنوعة في حين يسبب مفهوم الذات الأكاديمي السلبي انفعالات سلبية تمنع الأفراد من تحقيق أهدافهم (Russel & Ouvier, 2000).

وهكذا يمكن الجزم بأن البيئة الجامعية تسهم إسهاماً كبيراً في تكوين صورة الطالب عن ذاته من الناحية الأكاديمية، فالخبرات المكتسبة والبيئة التعليمية ونظام المعاملة، من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل مفهوم الذات.

### ٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-٢ دراسة الحمادي (١٩٩٧): "الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر".

تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) معلماً ومشرفاً ممن يعملون بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة، وقد طور الباحث استبانته مكونة من (٩١) كفاية، موزعة على الأهداف التعليمية، والمحتوى، وخصائص المعلم، وتخطيط الدرس، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، والأنشطة، والتعامل الإنساني، والتقويم، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، إذ إن جميع الكفايات مهمة للمعلمين، وقد احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلاها كفاية التقويم، كذلك ظهر عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، وقد وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح الخبرات الطويلة.

٢-٢-٢ دراسة أبو زيتون و عليوات، (٢٠١٠): "أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً"

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي في مهارات الاستماع للطلبة المعوقين بصرياً، وقياس أثر هذا البرنامج في تحسين مهارات الاستماع، ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم. وتكونت العينة من (٣٨) طالباً وطالبة من الطلبة المعوقين بصرياً الملتحقين في مدرسة عبد الله بن أم مكتوم، والذين تم توزيعهم بطريقة عشوائية على المجموعتين التجريبية وتألقت من (١٧) مفحوصاً والضابطة تألفت من (٢١) مفحوصاً. ولأغراض الدراسة تم إعداد

### علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

مقياس مهارات الاستماع لقياس مهارات الاستماع المستهدفة في البرنامج، واستخدم الباحثان مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لقياس مفهوم ومن أجل تحليل نتائج الدراسة استخدم تحليل التباين المشترك. وتوصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي.

#### ٣- إجراءات البحث:

##### - منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة البحث.

##### - مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين - أربيل والبالغ عددهم (١٥٣) طالبا وطالبة مثلوا الشعب (A-B-C-D) ، اما عينة البحث تكونت من (٩٠) طالبا فقط حيث تم استبعاد الطالبات وعدد من الطلاب وهم الراسبون والعينة الخاصة بالتجارب الاستطلاعية وعينة البناء البالغ عددهم (٣٠) طالبا.

اما فيما يتعلق بتقييم الطلاب لتدريسيهم من حيث كفايات التدريس والأداءات السلوكية على وفق الفقرات المحددة لأداة البحث، فقد انحصرت على التدريسيين للمواد الدراسية النظرية فقط وعددهم (٥) تدريسيين وللسنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية التي اشتملت تدريسي المواد الآتية:

(علم النفس الرياضي، والادارة والتنظيم علم، والاجتماع الرياضي، وفلسفة وتاريخ التربية الرياضية، وعلم التدريب الرياضي)

##### -أداتا البحث:

#### ١- مقياس الكفايات التعليمية الاساسية:

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات والنظريات الخاصة بالكفايات التعليمية ومعايير جودة التدريس تم اعداد مقياس لهذا الغرض، وتكون المقياس من ستة محاور مختلفة للكفايات التعليمية الاساسية، وهو مقياس يتضمن محاور أساسية لجودة التدريس، حيث تم عرض المقياس على محكمين من اختصاصات مختلفة في علم النفس التربوي وطرائق التدريس والمناهج\* لغرض التأكد من شمول محاور وفقرات المقياس لجودة التدريس.

##### - صدق الأداة:

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه بصورته المبدئية على مجموعة من الخبراء و المختصين لإبداء رأيهم في المقياس ومحاوره، و أجريت بعض التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحهم حتى أخرجت في صورتها النهائية و تضمن (٦٢) فقرة موزعة على (٦) محاور(ملحق ١).

\* أ.د فؤاد ابراهيم السراج./جامعة صلاح الدين-كلية التربية الرياضية- فلسفة ومناهج.

- أ.د عمر يوسف بتي./ جامعة صلاح الدين-كلية التربية- علم النفس التربوي

- أ.م.د يوسف حمة صالح./ جامعة صلاح الدين-كلية التربية - علم النفس.

- أ.د حامد مصطفى بلباس./ جامعة صلاح الدين-كلية التربية اساس-طرائق تدريس.

- أ.م.د عزيمة عباس./ جامعة صلاح الدين-كلية التربية الرياضية- علم النفس.

- أ.م.د فداء أكرم سليم./ جامعة صلاح الدين-كلية التربية الرياضية- طرائق تدريس.

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....

- ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

الجدول (١) يبين معاملات الثبات المحسوبة:

معايير الثبات (ألفا)	محاور المقياس
٠,٧٨٤	الكفايات التعليمية في مجال التخطيط
٠,٨١٤	الكفايات التعليمية في مجال محتوى المادة الدراسية وأساليب وأنشطة التدريس
٠,٨٨٦	الكفايات التعليمية في مجال ادارة الصف وتوجيه السلوك
٠,٨٦٢	الكفايات التعليمية في مجال الوسائل التعليمية
٠,٨٥٣	الكفايات التعليمية في التقويم
٠,٨٢٧	الكفايات التعليمية في مجال سمات المدرس الشخصية

يتضح من الجدول (١) أن جميع المعاملات المحسوبة مرضية مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

### ٢- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

بعد الإطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت قياس الذات بشكل عام تم استخراج قائمة مكونة بصورتها الأولية من (٥٠) فقرة (ملحق ٢) ، وذلك من خلال اقتباس عبارات وردت في مقاييس أخرى تناولت جانباً منها أو صياغة عبارات بطريقة ذاتية انطلاقاً من أفكار نظرية حول موضوع مفهوم الذات ويقابلها سلم ليكارت (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، واعتمدت صياغة الفقرات على مجموعة من الأسس وهي أن تكون قصيرة و لغتها مفهومة وتكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة أن يكون نصفها ايجابياً والآخر سلبياً تقريباً.

وتم عرض المقياس بصورته الاولية على محكمين من اختصاصات (علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم والتعلم الحركي) ، وفي ضوء ذلك تم اعادة صياغة بعض الفقرات من دون حذف اي منها.

### - صدق المقياس:

تم التوصل إليه من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين، اذ ان الاتفاق بين آرائهم يعد مؤشراً على هذا النوع من الصدق (عودة، ١٩٩٩، ٧٥).

### - القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي:

في ضوء الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية ، والبالغة (٣٠) استمارة تم إجراء ما يأتي:

\* - أ.د فؤاد ابراهيم السراج / جامعة صلاح الدين -كلية التربية الرياضية- فلسفة ومناهج.  
- أ.د ناظم شاكر الوتار / جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية - علم النفس الرياضي.  
- أ.د حامد مصطفى حمد/ جامعة صلاح الدين -كلية التربية أساس-طرائق تدريس.  
- أ.م.د يوسف حمة صالح/ جامعة صلاح الدين - كلية التربية -علم النفس.  
- أ.م.د عزيمة عباس . / جامعة صلاح الدين -كلية التربية الرياضية- علم النفس الرياضي.  
- أ.م.د فداء أكرم سليم. / جامعة صلاح الدين -كلية التربية الرياضية-طرائق تدريس.  
- أ.م.د شيروان صالح خضر. / جامعة صلاح الدين -كلية التربية الرياضية-تعلم حركي.

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....

- ١- رتبت استمارات الطلاب ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأسفل.
- ٢- اختيرت (٥٠%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتمثل هذه النسبة (١٥) طالباً للمجموعة العليا و (١٥) طالباً للمجموعة الدنيا .
- ٣- استخدم الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من الفقرات.
- ٤- وبناء على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب للمجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (٠.٠٥) عدها الباحث فقرة مميزة وبذلك لم تحذف أي فقرة .

### - الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

لاستخراج الاتساق الداخلي استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الفقرات الكلية للمقياس و تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين (٠,٣٨-٠,٧٧) وعند مقارنة القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) ؛ لذا تعد جميع الفقرات ذات اتساق مقبول وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة (الملحق ٢).

### - ثبات المقياس:

تم استخراج الثبات بطريقتين هما: طريقة الإعادة التي تقوم على تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من غير عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، فبلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (٠,٨٨) أما الطريقة الثانية التي استخدمت لحساب الثبات فكانت عن طريق الاتساق الداخلي وعند حساب الاتساق الداخلي للمقياس كان (٠,٧٩)، وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة، وثابتة، وقابلة للتطبيق وفق غايات الدراسة الحالية.

### - تجربة البحث النهائية:

تم تطبيق المقياسين في يومين متتاليين، حيث تم توزيع مقياس (الكفايات التعليمية على عينة الدراسة) بتاريخ (٢٠١٢/٥/٧) وفي اليوم التالي تم اختبار عينة الدراسة (مفهوم الذات الاكاديمي) وبعد جمع البيانات وتفرغها تم معالجتها إحصائياً بالوسائل المناسبة.

### - الوسائل الإحصائية:

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، و معامل الفا كورنياخ تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (spss).

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....

٤- عرض ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بفرضية البحث:

"هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الكفايات التعليمية الأساسية على وفق معايير جودة التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين - أربيل".

الجدول (٢)

يبين العلاقة بين محاور الكفايات العلمية والذات الأكاديمي لعينة الدراسة

*٢	الذات الأكاديمي		محاور الكفايات التعليمية في مجال:		
	ع±	س-	ع±	س-	
٠,٦٧	٥, ٣٥	١٩٨,٣٦	٢,٠٧	٣٧,٣	التخطيط
٠,٢٦٦			٣,٥٢	٢٣,١٦	أساليب وأنشطة التدريس
٠,٥٢٥			٣,٦٣	٤٤,٣	إدارة الصف
٠,٤٠٦			٣,٠٨	٢٥,٠٤	الوسائل التعليمية
٠,٣٩١			٤,٨٣	٥١,٦٦	التقويم
٠,٣١٨			٤,٠٣	٤٤,١٥	الشخصية والاتجاهات المهنية
*قيمة (٢) الجدولية أمام درجة حرية (١٢٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,١٦٥					

يتبين من الجدول (٢) وجود علاقة معنوية بين تقدير الطلاب بأداء تدريسيهم في محاور كفايات التدريس والذات الأكاديمي الذي يتمتعون به ، وقد يعزى ذلك الى أن التدريسيين في كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين وخلال التطبيق الأولي لجودة التدريس في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) قد طور من كفاياتهم التدريسية التي جعلتهم حريصين على اخراج الدرس بالشكل الذي يتقبله اغلب الطلاب في العام الدراسي اللاحق، كما إن الممارسات التي تخللتها عملية الجودة خلال العام الدراسي مكنت التدريسي من مراجعة خطوات مهمة في إخراج الدرس والتي من شأنها إن تطور وتتمى بعض المهارات التدريسية، فالتحضير الجيد للمحتوى والأسلوب المستخدم في العرض والذي يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين وكذلك إدارة الصف والمشاركات الفاعلة واستخدام اللغة السليمة والصوت المتدفق والتفاعل كل ذلك من شأنه أن يطور مفهوم الطالب لذاته أكاديميا، حيث يشير (دياب، ٢٠٠٦) ان التدريسي يرتبط بمجموعة من المعايير العلمية والضوابط المهنية والخصائص الشخصية التي تنعكس جميعها على مستوى أدائه الوظيفي فتؤثر من ثم في نواتج العملية التعليمية والتربوية (دياب، ٢٠٠٦، ١١٠).

من ناحية اخرى ان ما تضمنه مقياس الكفايات التدريسية على وفق معايير جودة التدريس قد غطت اغلب المواقف التدريسية الصفية التي يجب أن تتوافر في كل موقف تدريسي مما جعل الطالب يدرك مدى شمول العملية التعليمية ويتعرف الى المواقف التي تتخلله والتي تعزز من إدراكه لمواطن القوة والضعف لكل تدريسي، فضلا عن ذلك أن الطلبة يعتقدون بأن أساتذتهم يتعاملون معهم بمساواة ، وهذه مؤشرات إيجابية في جذب أنتمباه الطالب

## علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

وأهتماماته لأنها تخلق نوعاً من الراحة النفسية في التعامل مع أساتذتهم، إذ يشير الغزيوات إلى أن الطالب له حاجة للأحترام والتقدير من قبل الآخرين وخاصة أساتذتهم ويجب أشعارهم بأنهم مهمون في نظر الآخرين وهذا يخلق لدى الطالب شعور بالثقة والأهمية وبالتالي ينعكس على اهتماماتهم لذاتهم وإنجازاتهم. (الغزيوات، ٢٠٠٠، ١٧٦).

فضلاً عن ذلك يسعى التعليم القائم على الكفاية إلى تحقيق أهداف متنوعة في مجالات المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وتركز بصفة خاصة على الأهداف المرتبطة بالاداء التي تشير إلى اشارة واضحة إلى إن التدريب قد اكتسب الكفاية او الاداء المطلوب،" إذ إن الربط بين الاداء وأثره يعد من سمات هذه الحركة حيث ينعكس الاداء الجيد للمعلم على سلوك طلابه" (يونس، ٢٠٠٧، ٢٤)

### ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

#### الاستنتاجات:

- ١- يمتلك تدريسي كلية التربية الرياضية للدراسات النظرية كفايات تدريسية على وفق معايير جودة التدريس التي تضمنها المقياس من وجهة نظر طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين- أربيل.
- ٢- وجود ارتباط ايجابي بين محاور الكفايات التعليمية الأساسية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين - أربيل.

#### التوصيات:

- ١- استخدام مقياس الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس في نهاية كل سنة دراسية ولكل مرحلة دراسية للتعرف إلى مستويات التدريس في كل مؤسسة تعليمية.
- ٢- ضرورة التأكيد على قياس مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب في نهاية كل سنة دراسية وللمراحل الدراسية المختلفة للوقوف على المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطالب سواء أكانت داخلية أم خارجية.
- ٣- إجراء دراسات مشابهة على مستوى جامعة صلاح الدين والجامعات العراقية الأخرى لما لها من أهمية في إدراك المؤسسات التعليمية لجودة التدريس والتعرف إلى مفهوم الطالب لذاته أكاديمياً.

#### المصادر

- ١- ابو درية، اشرف احمد. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- ٢- أبو زيتون، جمال عبد الله. (2004). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٣- ابو زيتون، جمال، وعلويوات، شادن (٢٠١٠): أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد الرابع، ٢١٥-٢٥٠.
- ٤- أبو ملح، محمد (٢٠٠٠): الجودة الشاملة في التعليم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة.
- ٥- الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.

### علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

- ٦- دياب، سهيل زرق (٢٠٠٦). المعلم الذي نريد مكانته وخصائصه"، مؤتمر مكانة المعلم بين الواقع والطموح ، عمان،الأردن.
- ٧- عودة،احمد سلمان، ملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية : مكتبة المنار، الاردن، .
- ٨- الغزيوات،محمد(٢٠٠٠):مدى استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة الكرك،مجلة الدراسات،الجامعة الاردنية،العدد.٥٢
- ٩- الغزيوات،محمد(٢٠٠٦):تقويم الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية/جامعة الامارات العربية المتحدة ،السنة العشرون،العدد٢٢.
- ١٠- قراقزة، محمود عبد القادر (١٩٩٦)مهنتي كمعلم"، بيروت :الدار العربية للعلوم.
- ١١- مرعي، توفيق ( 1983 ) الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢- يونس،فتحي(٢٠٠٧): كفايات معلم المرحلة الابتدائية بدول الخليج"مجلة القراءة والمعرفة،العدد(٦٤)،مارس.

13- Davis, D. J. & Ringsted , C.(2006) .Accreditation of undergraduate and graduate medical education :hwo do the standars contribute to quality? Adv Health Sci Educ(3)-pp 305-315.

14- McMoach, B. and Siegle, D.(2002).The Structure and Function of Academic Self Concept In Gifted and General Education Students Giftedness and Self – Concept Symposium. **American Educational Research Association.** 1-15.

15- Russel, B. L. & Ouvier R.(2002). Brief Cognitive Screening and Self Concepts for Children with Low Intellectual Functioning. British Journal of Clinical Psychology (41) ,93-104.

علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

(الملحق ١)

الكفايات التعليمية الأساسية للتدريس

اولا: الكفايات التعليمية في مجال التخطيط						
ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١-	إعداد خطة فصلية					
٢	إعداد خطة يومية					
٣	تحليل محتوى المادة التدريسية					
٤	تحديد الأهداف بشكل واضح وشامل في الخطة اليومية					
٥	صياغة الأهداف السلوكية بمستوياتها الثلاث معرفية ووجدانية ونفس حركية					
٦	تضمن الخطة اليومية الأمور الأساسية في الدرس ( مفاهيم، وحقائق ومبادئ..... الخ)					
٧	اختيار الأسلوب -الأساليب المناسبة لتنفيذ الدرس					
٨	تحديد أنشطة مناسبة في الخطة اليومية					
٩	تحديد وسائل تعليمية مناسبة في الخطة اليومية					
١٠	اختيار أساليب تقييمية مناسبة في الخطة الفصلية					
ثانيا: الكفايات التعليمية في مجال محتوى المادة الدراسية وأساليب وأنشطة التدريس						
ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١١	التمكن من محتوى المادة التدريسية					
١٢	إثراء محتوى المادة التدريسية التي أدرسها					
١٣	تنظيم عرض محتوى المادة التدريسية تنظيماً متسلسلاً بما يلئم حاجات الطلبة					
١٤	استخدام لغة سليمة في التدريس					
١٥	التنوع في أساليب التدريس					
١٦	مراعاة أن تلائم الأساليب مستوى الطلبة					
١٧	اختيار واجبات بيتية متنوعة تلبى حاجات الطلبة ومتابعتها					
ثالثا: الكفايات التعليمية في مجال ادارة الصف وتوجيه السلوك						
ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١٨	تهيئة بيئة مادية مناسبة للموقف التعليمي					

علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

١٩	المحافظة على انتباه الطلبة				
٢٠	التمهيد للدرس بطريقة مناسبة				
٢٥	تنمية مهارات التفكير العلمي عند الطلبة				
٢١	تعزيز أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلبة				
٢٢	تحفيز الطلبة على اهمية التعليم في الكلية				
٢٣	احترام مشاعر الطلبة وقيمهم				
٢٤	تطوير المسؤولية القيادية عند الطلبة وفقا لمبادئ الديمقراطية				
٢٥	توجيه السلوك نحو تقييم الذات وتوجيهها				
٢٦	تطوير الانضباط الذاتي لدى الطلبة				
٢٧	تعزيز الدافعية لدى الطلبة للتعلم				
٢٨	اشراك الطلبة في العملية التعليمية				
٢٩	اكتشاف أصحاب المواهب الإبداعية من الطلبة				

رابعاً: الكفايات التعليمية في مجال الوسائل التعليمية

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣٠	استخدام السبورة بشكل مناسب منظم					
٣١	إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة التعليمية					
٣٢	الحرص على وضوح الوسيلة التعليمية ودقتها وبساطتها					
٣٣	اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى النمو العقلي للطلبة					
٣٤	استخدام وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس					
٣٥	التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة					
٣٦	مراعاة توفر الإثارة والدافعية في الوسيلة					
٣٧	اشراك الطلبة في تصميم الوسيلة واستخدامها					

خامساً: الكفايات التعليمية في التقويم

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣٨	وضع أسئلة مرتبطة بموضوع الدرس					
٣٩	طرح أسئلة صفية واضحة من حيث اللغة والمعنى					
٤٠	التنوع في مستويات الأسئلة ( تذكر- فهم- تطبيق- تحليل- تركيب- تقويم)					
٤١	مراعاة العدالة في توزيع الأسئلة على الطلبة في الشعب المختلفة					
٤٢	مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية					

علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

					إعطاء تغذية راجعة لتحسين النشاطات التعليمية	٤٣
					إعداد اختبارات متنوعة الأغراض	٤٤
					استخدام متدرج من السهل الى الصعب عند وضع الاختبارات	٤٥
					استخدام أساليب تقييمية متنوعة	٤٦
					مراعاة أن يشتمل التقييم على معرفة مدى الطلبة في مجال المعرفة والتفكير	٤٧
					تحليل نتائج التقييم لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى الطلبة	٤٨
					تصميم خطة علاجية مناسبة لمواطن الضعف	٤٩
					مراعاة أن يكون التقييم اقتصادي من حيث الوقت والجهد والتكليف	٥٠
					مراعاة استمرارية التقييم	٥١
خامسا: الكفايات التعليمية في مجال سمات المدرس الشخصية واتجاهاته المهنية						
					الفقرة	ت
				دائما		٥٢
				نادرا		٥٣
				احيانا		٥٤
				غالبا		٥٥
				دائما		٥٦
					الالتزام بمواعيد الدرس بدقة	٥٢
					إبداء الحماس والاندفاع نحو الدرس	٥٣
					التعاون مع إدارة العمادة والزملاء التدريسيين	٥٤
					يتسم بالحيوية و النشاط	٥٥
					ثقتة بنفسه عالية	٥٦
					اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب	٥٧
					تثمين أفكار الطلبة	٥٨
					يتمكن من ضبط انفعالاته	٥٩
					يحسن التصرف في مختلف المواقف	٦٠
					يلتزم الموضوعية في حديثه و آرائه	٦١
					يتقبل الاقتراحات و النقد	٦٢

**علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....**

(الملحق ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة صلاح الدين / أربيل

كلية التربية الرياضية

**تعليمات المقياس**

عزيزي الطالب :

أدناه تعليمات المقياس ، يرجى الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على فقرات المقياس ، لذلك

أرجو الالتزام بالنقاط أدناه :

- ١- عدم كتابة الاسم .
- ٢- أن إجابتكم ستحضي بسرية تامة ولن يطلع أحد عليها .
- ٣- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة على الفقرات .
- ٤- عدم ترك أية فقرات المقياس بلا أجابة .
- ٥- ضع علامة ( صح ) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة .

مثل الإجابة :

- أشعر أنني راض عن درجات الاختبارات الفصلية.

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
				✓

علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات.....

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	احس بأن قدراتي التحصيلية منخفضة .					
٢	اشعر انني راض عن مستواي التعليمي .					
٣	انا غير راض في جماعتي الدراسية في الكلية .					
٤	أري ان مستقبلي الدراسي غير جيد .					
٥	ارى ان المدرسين لا يقدروني علمياً .					
٦	احضي باحترام اصدقائي في الكلية .					
٧	انا عضو مهم في المرحلتى الجماعية داخل الكلية .					
٨	ان مضهري الشخصي لايليق بيز في الكلية .					
٩	اشعر بأنى راضى عن واجباتى الجامعية .					
١٠	ارى ان الواجبات الدراسية في مستوى الجامعي .					
١١	ارى ان مستواي الدراسي الذي وصلت اليه متواضعا .					
١٢	تتلقى افكارى الدراسية رضا زملائى في الكلية .					
١٣	اضع اهدافى الدراسية التي تناسب امكانياتى العلمية .					
١٤	ارى ان مستواي في المواد الدراسية يلقي رضا العائلة .					
١٥	اشعر اننى اقل مستوى من زملائى في الكلية .					
١٦	تتلقى واجباتى المدرسية رضا مدرسى عنها .					
١٧	احتاج الي مساعدة زملائى في الكلية .					
١٨	يقدرنى زملائى في الكلية بناء على تفوقى الدراسي .					
١٩	اشعر بأن قدراتي العلمية قليلة .					
٢٠	اعتقد ان تقديري لمستواي العلمي غير مغال فية .					
٢١	اشعر باننى جدير باحترام الاخرين لى علميا .					
٢٢	اقدم ادلة عملية في الموضوع الذي اناقشته مع زملائى .					
٢٣	انا واثق في ان الادلة التي اقدمها تكون غير مقبولة من الاخرين .					
٢٤	ينتابني الغرور العلمي اثناء المناقشات العلمية لاننى واثق من نفسى .					

علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات....

					٢٥	احس بأن لا يستطيع احد ان يهزمني في المناقشات العلمية لانني واثق من نفسي .	
					٢٦	استمتع بوقت فراغي بالقراءة في الكتب العلمية او الأدبية .	
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
					٢٧	ارى ان مبادئ في الكلية تقودني الى النجاح فيها .	
					٢٨	اشعر ان مقدرتي العلمية كبيرة بالنسبة لزملائي .	
					٢٩	عندما اتحدث في الفصل يسمع زملائي بإهتمام لما اقله .	
					٣٠	ارى انني ساحقق مستقبلاً علمياً مرموقاً .	
					٣١	يسال مدرسي عني عندما أغيب عن الكلية .	
					٣٢	يزورني زملائي في المنزل عندما أغيب عن الكلية .	
					٣٣	علاقتي بزملائي في الكلية غير طيبة لانني متفوق عليهم .	
					٣٤	علاقتي بالمدرسين سيئة بسبب كثرة مناقشتي لهم في المواد الدراسية	
					٣٥	أؤدي واجباتي لإرضاء من حولي .	
					٣٦	أقوم بعمل الواجبات لإرضاء التدريسين .	
					٣٧	اشعر بانني لاصح في الدراسة لإنني غير واثق من نفسي .	
					٣٨	امتنع عن الذهاب الى الكلية لان قدراتي الدراسية غير مناسبة لها .	
					٣٩	ارى ان زملائي يتنافسون على الجلوس بجواري في الفصل الدراسي	
					٤٠	يهتم التدريسيين بي في الكلية بناء على تفوقي الدراسي .	
					٤١	يستخف بي زملائي في الفصل الدراسي عندما أجب عن الأسئلة التي توجه إلي .	
					٤٢	اشعر في بعض الأحيان بالوحدة في الفصل الدراسي لإنني مهمل في الدروس .	
					٤٣	اجد سهولة في التحدث مع التدريسيين و إدارة الكلية .	
					٤٤	اتمنا ان اكون شخصاً مرموقاً في العلم .	
					٤٥	اعتقد ان والدي غير راض عن مستواي العلمي .	
					٤٦	ارى ان المدرسين يشجعونني على التفوق في المواد الدراسية .	
					٤٧	تستمع عائلتي الى حينما أتحدث عن دراستي في الكلية .	
					٤٨	اعتقد ان زملائي يصدقونني في كل ما اقله لهم في المواد الدراسية	
					٤٩	تلقي أفكاري في المواد العلمية قبولا من المدرسين .	
					٥٠	أرى ان زملائي يتقبلون أفكاري في المادة الدراسية .	